

## تفسير البغوي

رَبِّ إِنْهُمْ أَضَلَّنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ <sup>ط</sup> فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي <sup>ط</sup> وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ  
رَّحِيمٌ

( رب إنهن أضللن كثيرا من الناس ) يعني ضل بهن كثير [ من الناس ] عن طريق الهدى

حتى عبدوهن ، وهذا هو المقلوب ، نظيره قوله تعالى : ( إنما ذلکم الشيطان یخوف أولیاءه

( آل عمران - 175 ) أي : يخوفهم بأوليائه . وقيل : نسب الإضلال إلى الأصنام لأنهن

سبب فيه ، كما يقول القائل : فتنني الدنيا ، نسب الفتنة إلى الدنيا لأنها سبب الفتنة . )

فمن تبعني فإنه مني ) أي : من أهل ديني ( ومن عصاني فإنك غفور رحيم ) قال السدي

: معناه : ومن عصاني ثم تاب . وقال مقاتل بن حيان : ومن عصاني فيما دون الشرك . وقيل

: قال ذلك قبل أن يعلمه الله أنه لا يغفر الشرك .